

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 238 @ وعدم حركة الأعادى عليه برا وبحرا مع طول المدة وكان مطاعا مهيبا عارفا
بالأمور يعظم أهل العلم ولا يقرر في المناصب الشرعية إلا من يكون أهلا لها ويتحرى لذلك
ويبحث عنه ويبالغ وحج بعد استقراره في السلطنة ثلاث حجات وكان عظيم المكر طويل الصبر
على ما يكره إذا حاول امرا لا يسرع فيه بل يحتاط غاية الاحتياط وكانت وفاته تاسع عشر ذى
الحجة سنة 741 احدى وأربعين وسبعمئة وسلطن من أولاده ثمانية أنفس وهذا من أعجب ما يحكى
\$ الإمام المؤيد با محمد بن القاسم بن محمد \$.

قد تقدم تمام نسبه في ترجمة أخيه الحسن ولد سنة 990 تسعين وتسعمئة في رمضان منها
وقيل في شعبان وأخذ العلم عن علماء اليمن المشهورين بذاك الزمن ومنهم والده الإمام وبرع
في عدة علوم ودرس وأفتى واشتهر فضله وزهده وورعه وعفته وحسن تدبيره ولما مات والده في
التاريخ المتقدم أجمع العلماء عليه وبايعوه وذلك في سنة 1029 ثم كان من التأيد والنصر
خروج أخيه سيف